

بسم الله الرحمن الرحيم

يعتزم المعهد العالي للحضارة الإسلامية بالاشتراك مع رابطة تونس للثقافة والتعدد

إقامة ندوة علمية دولية تحت عنوان :

تجديد الفكر الإسلامي بين العوائق والراهنية

يوما : 28-29 أبريل 2015

الإشكالية

تصدر قضايا التجديد في جزء منها عن فكر يريد استعادة تجارب الماضي بشقيه الأهلي و الوافد وفق منظور تشخيصي نقدي للوقوف على حدود نجاح تلك التجارب وإخفاقها قصد بناء غدوي قائم على أسس ورؤى موضوعية قادرة على الارتقاء بالتجربة الفكرية نحو آفاق أرحب وأجرأة أكثر فاعلية. والناظر في تاريخ الفكر الإسلامي، يلحظ سمة غريبة تدفع إلى معاودة المراجعة والتمحيص قصد الوقوف على أسبابها، وتتمثل هذه الغرابة في ضهور الأثر الإجرائي لمثل تلك المحاولات التجديدية في العصر الإسلامي الوسيط. يضاف إلى ذلك تواصل هذه السمة في الفكر الإسلامي الحديث والمعاصر بصورة لافتة بما يؤكد أن إشكالية التجديد ظلت مرتهنة بين منوالين: الراهنية ونخبوية الطرح.

إذا كنا نلاحظ أن الفكر المقابل لهذا الطرح - بكلّ احتمالاته و تسمياته- في تاريخه سجلّ طفرات فكرية أفرزت آفاقا جديدة ودشّنت طريقة مغايرة في التعامل مع تراثهم المميز ومع مقوّمات فكرهم بما مكنهم من الانخراط في مغامرة فكرية - تاريخية جديدة في أسلوبها ومضمونها، مقابل هذا نجد في العالم العربي الإسلامي أنّ إرهاباته للتجديد ومقدماته النظرية ظلّت -في الغالب- كامنة في أنفاس منشئها لا تتجاوز جملة كتاباتهم.

ذلك ما ينتهي إليه النظر في الممارسات الاجتماعية والتقاليد الفكرية للعالم العربي الإسلامي. معنى ذلك أنّ الممارسة الإنسانية - التاريخية لهذا العالم كانت حبيسة حقل فكري نخبويّ بما يوميّ بطريقة تأويلية بوجود قطيعة بين المثقّف ومجتمعه أي أنّ المجتمع أميل إلى التقليد وإلى الإلفة بمكتسباته وأبعد عن محاولة

التغيير بالتوجه نحو حقل النظر والمراجعة. لقد تسرّب هذا الاطمئنان السلبي -إن صحّت العبارة- نحو كلّ مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية.

ومؤدى هذا أنّ المجتمعات العربية الإسلامية وإن صارت تعيش في الفترة الحديثة والمعاصرة مخاض تحولات عقديّة- قيمية على المستوى الإجرائي عبر التخلّص من كلّ المقوّمات التي ألفتها في صياغة رأيها ونقدها للآخر، مثل هذه التحولات الإجرائية واكبتها في مستوى النخب صياغات جافة أو مبتورة، لا تلامس الواقع ولا تفعل فيه إنّ عيّرنا بمعيار الأثر المنظور في الواقع. فغاية ما انتهت إليه جلّ جهود هذه النخبة هو مجرد التنظير أو اقتراح بدائل ذهنية لا تتجاوز استجلاب نماذج وصياغات جاهزة وهجينة بالنسبة إلى المتداول الجمعي- الأهلي.

إنها غربة المفكر ونخبوية الطرح ومن ثمّ تأزيم موقف التجديد وفسح المجال أمام تلك الصيغ البسيطة إلى اكتساح الساحة الاجتماعية واقتراح بدائل قد تبدو في نظر المفكرين ساذجة أو خطيرة لكنها تجد رجعا للصدى إيجابيا لدى فئة واسعة من الفاعلين الاجتماعيين.

## المحاور المقترحة

سعيًا إلى استعادة هذه التجربة الفكرية الحضارية قصد الوقوف على أسباب هذا القصور في مستوى تفعيل راهنية التجديد وتحسينا للجهود الحديثة والمعاصرة من الوقوع في ذات الفشل الذي آلت إليه التجارب الوسيطة فإننا نقترح المحاور الآتية مع الأسئلة والعناصر التفريعية لها للتعاطي مع إشكالية التجديد في الفكر الإسلامي بين الراهنية ونخبوية الطرح:

### 1. سؤال التجديد لدى النخب العربية الحديثة والمعاصرة: المفهوم-القضايا- الأطروحات.

- ما هي صور التجديد في التاريخ الإسلامي وما هي مآلاتها في التاريخ الحديث والمعاصر؟
- ما شكل الصياغات المقترحة من قبل المفكرين المسلمين قصد الخروج بفكر ديني مجدد؟
- كيف يمكن تحرير العقل الإسلامي- النقدي من كلّ القيود الإبتيمية التي فرضها العقل الدوغمائي؟
- كيف الخروج من حاكمية البنية الكلامية العقدية الموروثة عن المذاهب الوسيطة وأي فكر ديني يحقق راهنية الإيمان؟
- كيف نعيد قراءة المعضلة التاريخية للتقليد و هيمنته على الخطاب الديني ضمن محاولات الخطابات التجديدية التي طفت على الساحة الحديثة والمعاصرة [ تجربة إقبال- الحبابي- حاج حمد- طه عبد الرحمن- الجابري...]

## 2. الحركات الدعوية وغربة النخب المجددة

- ما هي عوامل نجاح الحركات الدعوية إزاء تراجع الأطروحات التجديدية؟
- أية بدائل ممكنة لمواجهة الاستقطاب القائم بين الفكر الإسلامي المعتدل بالسياسة والمناهض لها؟
- أية معالجة تجديدية لإشكاليات المسلم المعاصر: المسألة الإيمانية والتعبدية ضمن مواءمة خصوصية الهوية وراهنية اللحظة.

## 3. التجديد في السياق الغربي الحديث والمعاصر

- أية علاقة بين الإصلاح الديني في أوروبا والنهضة في الغرب؟
- نماذج معاصرة لتجديد الفكر الديني في الغرب ودلالاتها الحضارية " ريكور - هابرماس.
- المجددون المسلمون الغربيون: قراءات ونقد طارق رمضان - روجي غارودي - سيد حسين نصر...

## 4. قراءات استشرافية

- التجديد وإضاءة المشروع القرآني كما يجب أن يكون.
  - التجديد في ظلّ الأزمة الإنسانية المركّبة: أزمة قيم - أزمة نموذج مرجعي.
  - التجديد ومراجعة مدونة أصول الفقه وتشخيص مقومات العقل الإسلامي.
  - النخب العربية المعاصرة في السياق الحالي وإعادة بلورة مشروعاتها الفكرية.
- انطلاقاً من هذه الشبكة التساؤلية المركّبة نعمل في ندوة " تجديد الفكر الإسلامي بين العوائق والراهنية" لفتح آفاق رحبة لكيفيات البناء المستقبلي التي تساعد على التوفيق بين الفكر التجديدي و طرق ممارسته وتفعيله، من خلال الأخذ بعين الاعتبار كلّ الإخفاقات التي صاحبت التجارب السابقة و محاولة تقييمها وتحيينها في هذه التجارب الناشئة أو تلك التي ما تزال في طور البلورة النظرية.

\*\*\*\*\*

بإمكان الأساتذة الأجلاء الاستئناس بهذه الإشكاليات قصد صياغة أطروحاتهم ومداخلاتهم وإعلامنا بالموافقة المبدئية على المشاركة في أشغال الندوة قبل موفى من خلال إرسال عنوان المداخلة وملخص لها على العنوان الإلكتروني :

[nadwa2014@yahoo.fr](mailto:nadwa2014@yahoo.fr)

[gouissemyess@yahoo.fr](mailto:gouissemyess@yahoo.fr)

قصد عرضها على اللجنة العلمية للندوة ومدّنا بالنص النهائي للمداخلة في تاريخ لا يتجاوز 02 - 03 - 2015

## شروط المشاركة:

- يجب أن يستجيب البحث المقترح لضوابط البحث العلمي المعتبرة من حيث الجودة والتأصيل والمنهج.
- أن لا يكون مستلماً من رسالة أو أطروحة أو كتاب، أو سبقت المشاركة به في ملتقى آخر أو تم نشره أو قُدم للنشر.
- أن يكون البحث المقدم في حدود أربعين صفحة على أقصى تقدير.
- بحجم 16 في المتن و 14 في الهوامش والمراجع في الأخير .
- أن تكون الهوامش مثبتة في ذات الصفحة مع مراعاة المتعلقات التوثيقية المعمول بها.
- ترسل البحوث مطبوعة بخط Traditional Arabic
- جميع المراسلات تتم عن طريق البريد الإلكتروني [gouisseamilyess@yahoo.fr](mailto:gouisseamilyess@yahoo.fr) أو [nadwa2014@yahoo.fr](mailto:nadwa2014@yahoo.fr)
- تواريخ يجب احترامها:
  - تاريخ استلام نصّ المداخلات 02-03-2015.
  - موعد التوصل النهائي بالبحث بعد التحكيم 01-04-2015.
- الإعلان عن البرنامج النهائي للندوة و الأبحاث المشاركة 13-04-2015.
- التاريخ المقرر مبدئياً لانعقادها بإذن الله هو 28-29-أفريل 2015. و في حال التأخير سيقع إعلام المشاركين بذلك في إبانته.
- ملحوظتان:
  - تتولى الجهة المشرفة على الندوة تأمين تنقلات المشاركين من وإلى مطار قرطاج -تونس.
  - تتكفل الجهات المنظمة بإقامة المشاركين من خارج تونس خلال أيام الندوة.



## استمارة مشاركة

✓ الاسم واللقب .....

✓ الدرجة العلمية والاختصاص .....

✓ المؤسسة الجامعية المنتمى إليها .....

✓ الرتبة الجامعية .....

✓ العنوان والهاتف الشخصي .....

✓ عنوان المؤسسة والهاتف والفاكس .....

✓ عنوان الورقة العلمية .....

✓ ملخصها وبيان صلتها بموضوع الندوة .....

المحور: ..... الملخص .....





رابطة تونس للثقافة والتعدّد  
Ligue de Tunisie pour la Culture et la Pluralité  
League of Tunisia for Culture and Plurality



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
وتكنولوجيا المعلومات والاتصال  
جامعة الزيتونة  
المعهد العالي للحضارة الإسلاميّة

## اللجنة العلميّة المشرفة على الندوة الدوليّة:

مدير المعهد العالي للحضارة الإسلاميّة	الدكتور عبد اللطيف البوعزيزي:
رئيس رابطة تونس للثقافة والتعدد	الدكتور حميدة النيفر:
أستاذ العقيدة و علم الكلام	الدكتور رمضان البرهومي:
أستاذ الفلسفة	الدكتور قيصر الجليدي:
أستاذ العقيدة و علم الكلام	الدكتور محمد المستيري:
أستاذ علوم القرآن و التفسير	الدكتور إلياس قويسم:
أستاذ العقيدة و علم الكلام	الدكتور علي العشي: